بسم الله الرحمن الرحيم

تفريغ المجلس ﴿٢١﴾

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا، وسيئات أعمالنا، من يهدي الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله، وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدا عبده ورسوله -صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم تسليما كثيرا- أما بعد:

فإن خير الكلام كلام الله تعالى، وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم، وشر الأمور محدثاتها، وكل محدثة بدعة، وكل بدعة ضلالة، وكل ضلالة في النار.

فإن خير الكلام كلام الله تعالى، وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم، وشر الأمور محدثاتها، وكل محدثة بدعة، وكل بدعة ضلالة، وكل ضلالة في النار.

[مراجعة وجيزة لما سبق من باب النعت]

كنا توقفنا أمس في المعرفة، يعني بدأنا في أنواع التوابع، ذكرنا النعت، ثم يأتي بعده اسم الإشارة والتوكيد، ثم العطف بنوعيه، ثم البدل، بدأنا بالنعت وقلنا إنه على قسمين: حقيقي وسببي، فما رفع ضميرا مستترا فهو الحقيقي، وهو يتبع مرفوعه في أربعة من عشرة، وما رفع اسما ظاهرا فهو نعت سببي، يتبع منعوته في ثنتين من خمسة، ويتبع مرفوعه في التذكير أو التأنيث، ومادام ذكر أن النعت يتبع المنعوت في المعرفة والنكرة، ذكر بعد ذلك المعرفة وأقسامها، والنكرة أيضا، وذكرنا أنواع المعرفة، تكلمنا على الضمير، وعلى اسم العَلَم، وعلى اسم الإشارة.

ومما يُذكر في القسم الثالث أسماء الإشارة والأسماء الموصول، اسم الإشارة أوضحناه، (الهاء) للتنبيه، وما بعدها هو الاسم، ومادام هو الاسم فإذن إعرابه يصح أن يكون بما يعرب به الاسم، فقط علامة الإعراب مبني في محل، إلا المثنى منه فإنه ملحق بالمثنى (هذان) و(هاتان)، و(هذين)، و(هاتين)، يعرب إعراب المثنى.

[مواصلة شرح أقسام المعرفة]

أما الاسم الموصول فهو منه المفرد والمثنى والجمع، (**وهو اسم يتوصل به إلى ذكر من أسند إليه الحكم أو الفعل**)، هذا هو الاسم الموصول، وهو:

(الذي) للمفرد المذكر، و(التي) للمفرد المؤنث، و(اللذان) للمثنى المذكر، و(اللتان) للمثنى المؤنث، و(الذين) لجماعة الذكور، و(اللاتي) و(اللائي) و(اللواتي) لجماعة النساء، بعضها فيها بعض اللغات، مثل (الذي) يقال (الذي)، بالكسر (والذِ) بالاختلاس، و(الذْ) بالإسكان، و(الذين) أيضا في لغة (الذون) :

نَحْنُ الّذُونَ صَبّحوا الصّبَاحا * يَوم النُّخَيلِ غَارَةً مِلحَاحَا**

هذه لغات ستأتي إن شاء الله تعالى، هذا الاسم الموصول، وهو اسم يكون مبنيا في محل، إلا المثنى منه فإنه يعرب إعراب المثنى، (اللذان)، و(اللتان)، و(اللذَّين)، و(اللّتين) يعرب إعراب المثنى، ويأتي بعد الاسم الموصول جملة الصلة، وهي جملة خبرية، ترتبط بالاسم الموصول، وتتضمن العائد الذي يعود على الاسم الموصول، تقول مثلا (جاء الذي أعرفه)، (الذي) اسم موصول مبني على السكون في محل رفع فاعل، (جاء) من الذي جاء؟ (الذي)، و(أعرفه) فعل وفاعل ومفعول به، وهو جملة صلة الموصول، دائما لا محل لها من الإعراب، والعائد هو (الهاء)، (الذي أعرفه) هو.

القسم الرابع: وهو المحلى بالألف واللام، فهذا هو القسم الرابع من المعرفة، كـ(الكتاب) و(القلم)، ونحو ذلك.

القسم الخامس: ما أضيف إلى واحد من هذه الأربعة السابقة، مثاله (هذا قلمك)، (قلم) مضاف إلى ضمير، و(هذا قلم زيد)، مضاف إلى اسم العلم، و(وكتبت بقلمي هذا الرجل)، و(هذا قلم الذي أعرفه)، و(وهذا قلم الطالب).

فأعلى المعارف الضمير، -بعد لفظ الجلالة لا شك (الله) تبارك وتعالى، فهو واجب أن يعلمه كل واحد- ثم اسم العلم، ثم اسم الإشارة، ثم الاسم الموصول، ثم المُحلّى بالألف واللام، ثم المضاف لواحد من هذه الأمور، فالمضاف إلى العلم في حكم العلم، والمضاف إلى اسم الإشارة في حكم اسم الإشارة، والمضاف إلى الاسم الموصول في حكم الاسم الموصول، والمضاف إلى الألف واللام في حكم ما فيه الألف واللام.

أما المضاف إلى الضمير فهو في حكم العلم، قالوا: هو ليس في حكم الضمير، لأنك تقول: جاءني زيد صاحبك، فلو كان المضاف إلى الضمير في حكم الضمير لكانت الصفة هنا أعرف من الموصوف (جاءني زيد صاحبك)، (صاحب) صفة لزيد، وأيهما تكون أعلى لكانت أعرف منه، لما نقول (جاء زيد صاحبك) (صاحبك) مضاف إلى ضمير، إذن كان في حكم الضمير، الضمير أعرف من العلم، إذا كان وصف الأقل معرفة بما هو أكثر معرفة، يعني يصير الموصوف أقل معرفة من الصفة، والأصل أن تكون الصفة أقل معرفة من الموصوف (جاء زيد صاحبك)، إذن قلنا (صاحبك) في منزلة الضمير، صار الضمير صفة للعلم، والضمير أعلى من العلم، فإذن الذي ينبغي هو تقديم الضمير على العلم، فهنا قالوا (صاحبك) في درجة العلم، وبعض العلماء قال لا يلزم فيصح مثل هذا، كما ذكره في "القطر"... هذا فيما يتعلق بأنواع المعارف.

[النكرة]

(وَالنَّكِرَةُ: **كُلُّ** اِسْمٍ شَائِعٍ فِي جِنْسِهِ لَا يَخْتَصُّ بِهِ وَاحِدٌ دُونَ آخَرَ. وَتَقْرِيبُهُ **كُلُّ** مَا صَلَحَ دُخُولُ الْأَلِفِ وَاللَّامِ عَلَيْهِ، نَحْوُ الرَّجُلِ والفرس.)

ثم ذكر القسم الثاني، مما يقابل المعرفة ألا وهو (النكرة)، قال (**وَالنَّكِرَةُ: كُلُّ اِسْمٍ شَائِعٍ فِي جِنْسِهِ**)، يعني النكرة تقدر على حقيقة الشيء، كـ(رجل) و(شجر) و(كتاب) تدل على حقيقة الشيء، ماهية هذا الشيء، ومعنى شائع في جنسه يعني يدخل تحته كل ما يصح إطلاق اللفظ عليه، بطريق البدل، يعني هذا أو هذا، وهو (**لَا يَخْتَصُّ بِهِ وَاحِدٌ دُونَ آخَرَ**) لمّا تقول (جاء طالب) كل ما يطلق عليه صفة الطالب، و(رأيت رجلا)، و(مررت بامرأة) وهكذا، فالنكرة: اسم شائع في جنسه لا يختص بواحد دون آخر، أي أنه ما يدل على الماهية، او على حقيقة الشيء.

ومن باب التقريب (**كُلُّ مَا صَلَحَ دُخُولُ الْأَلِفِ وَاللَّامِ عَلَيْهِ**) قبل إدخال الألف واللام عليه (رجل - الرجل)، (شجرة - الشجرة)، (كتاب -الكتاب)، (تمر -التمر)، (طالب - الطالب)، (مسجد - المسجد)، وهكذا قبل أن تدخل الألف واللام عليه تكون نكرة، وبهذا نكون قد أنهينا في النعت التابع الأول.

[باب العطف]

(بَابُ اَلْعَطْفِ

وَحُرُوفُ اَلْعَطْفِ عَشَرَةٌ وَهِيَ: اَلْوَاوُ، وَالْفَاءُ، وَثُمَّ، وَأَوْ، وَأَمْ، وَإِمَّا، وَبَلْ، وَلَا، وَلَكِنْ، وَحَتَّى فِي بَعْضِ اَلْمَوَاضِعِ. فَإِنْ عَطَفَتْ بِهَا عَلَى مَرْفُوعٍ رُفِعَتْ أَوْ عَلَى مَنْصُوبٍ نُصِبَتْ، أَوْ عَلَى مَخْفُوضٍ خُفِضَتْ، أَوْ عَلَى مَجْزُومٍ جُزِمَتْ، تَقُولُ "قَامَ زَيْدٌ وَعَمْرٌو، وَرَأَيْتُ زَيْدًا وَعَمْرًا، وَمَرَرْتُ بِزَيْدٍ وَعَمْرٍو، وَزَيْدٌ لَمْ يَقُمْ وَلَمْ يَقْعُدْ".)

التابع الثاني (العطف)، المراد بالعطف في اللغة ردّ شيء على آخر، عطفَ أي ردّ الشيء على نفسه، أو حناه، ومنها الحنو الاستعطاف، وفي الاصطلاح النحوي العطف على قسمين: عطف بيان وعطف نسق، والمؤلف أشار إلى عطف النسق، وهو العطف بالحروف، ولم يذكر عطف البيان، وسنذكره.

[عطف البيان]

١= فعطف البيان هو (**التابع الجامد الموضح لمتبوعه في المعارف، والمخصص له في النكرات**)، فقولهم (التابع) جنس يشمل كل التوابع مما يوافق متبوعه، وقولنا (الجامد) لنخرج المشتق، أي أنه يخرج النعت، لأن النعت مشتق، أو مؤول بالمشتق، وفائدة عطف البيان مثل ما ذكرنا، أن يوضح المعرفة أو يخصص النكرة، تقول (جاءني زيد أخوك)، (زيد) معرفة، فسّرته وبينته -يسمى عطف التفسير، وعطف البيان- بأن المراد بزيد أخوك، و(أخو) ليس مشتقا، جامد، ليس كـ(الفاضل)، و(العالم)، و(نحوها)، أو تقول في النكرات قوله عز وجل {**وَيُسْقَى مِنْ مَاءٍ صَدِيدٍ**}إبراهيم١٦، فهذا (صديد) عطف بيان من (ماء) يخصصه، أنه من هذا النوع، هذا هو عطف البيان.

[عطف النسق ومعاني حروفه]

٢= الثاني عطف النسق، والمراد به العطف بالحرف، والمراد به التابع المقصود بالحكم بواسطة، أي أنه قُصد بالحكم، لكن بواسطة بعض الحرف، وحروفه تسعة، وزاد المؤلف حرفا عاشرا، -سيأتي ذكره- نذكر الحروف ومثالها ومعناها:

أ= أولها (**الواو**) يفيد مطلق الجمع، أي الاشتراك في الحكم، قد يكون في وقت واحد، أو بالترتيب، أو بعكسه، فإن قلتَ (اعتمر زيد وعمرو)، أفاد ذلك أن كلا منهما اعتمر، قد يكون ذلك سوية، وقد يكون اعتمر زيد هو الأول وعمرو الثاني وقد يكون عمرو هو الأول وزيد هو الثاني، فالواو تذكر لمطلق الجمع، والاشتراك في الحكم.

ب= (**الفاء**) وتفيد الترتيب مع التعقيب، بمعنى أن الثاني بعد الأول مباشرة، أو بمدة يسيرة، تقول مثلا (جاء الركب فالمشاة)، يعني الراكبون وصلوا أولا، ومباشرة بعدهم المشاة، فالترتيب الأول بعد الثاني، والتعقيب أي هذا بعد هذا مباشرة، ومثله قوله تعالى {**قَالَ كَلَّا إِنَّ مَعِيَ رَبِّي سَيَهْدِينِ (٦٢) فَأَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى أَنِ اضْرِبْ بِعَصَاكَ الْبَحْرَ**}الشعراء٦٢-٦٣،مباشرة، بعد أن تحقق وذكر هذا الذي يدل على توحيده عليه الصلاة والسلام وشدة تعلقه بربه تبارك وتعالى، وتمكّنه عليه جاء ما يذكر فيه أنه جاءه الفرج (**فَأَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى أَنِ اضْرِبْ بِعَصَاكَ الْبَحْرَ**).

ج= ثالثا (**ثمّ**) وهي تفيد الترتيب مع التراخي، أي بين الأول والثاني زمن، تقول (اعتمرت في شوال ثم حججت)، فبينهما زمن، وقوله تعالى {**ثُمَّ خَلَقْنَا النُّطْفَةَ عَلَقَةً فَخَلَقْنَا الْعَلَقَةَ مُضْغَةً فَخَلَقْنَا الْمُضْغَةَ عِظَامًا فَكَسَوْنَا الْعِظَامَ لَحْمًا ثُمَّ أَنْشَأْنَاهُ خَلْقًا آخَرَ فَتَبَارَكَ اللَّهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ (١٤) ثُمَّ إِنَّكُمْ بَعْدَ ذَلِكَ لَمَيِّتُونَ**}المؤمنون١٤-١٥، (**ثُمَّ إِنَّكُمْ بَعْدَ ذَلِكَ لَمَيِّتُونَ**) بعد زمن، (ثم) تفيد التعقيب والتراخي، يعني الثاني بعد الأول وبينهما مدة.

د= و (**أو**)، وتفيد التخيير أو الإباحة، إذا جاءت بعد الطلب كالأمر، ونحوه، والفرق بين التخيير والإباحة، أن في التخيير لا يجوز الجمع بين الأشياء المخيّر فيها، بخلاف الإباحة فإن ذلك جائز، تقول (جالس الحسن أو ابن سيرين)، وتقول (راجع الفقه أو الحديث)، فهذا للإباحة إذ لا يمنع مانع من الجمع بينهما، كقولك (تزوج هندا أو أختها) فلا يمكن الجمع بين المرأة وأختها للنهي عنه، فإن سُبق أو بخبر أفاد الشك أو التشكيك، فأما الشك حيث لم تعلم تقول (جاء زيدٌ أو عمر)، وأما التشكيك فذلك إن كنتَ تعلم وأبهمتَ على غيرك.

الطالب: {**وَأَرْسَلْنَاهُ إِلَى مِائَةِ أَلْفٍ أَوْ يَزِيدُونَ**}الصافات١٤٧، ماذا تفيد هنا؟

الشيخ: هنا بمعنى (بل)، (بل يزيدون).

التشكيك {**وَإِنَّا أَوْ إِيَّاكُمْ لَعَلَى هُدًى أَوْ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ**}سبأ٢٤، يعني أنتم على طريق، ونحن على طريق، ولا ندري هل أنتم على ضلال ونحن على الحق أو أنتم على حق ونحن على ضلال، المهم واحد منا، والتفسير أن الخطاب من النبي صلى الله عليه وسلم للكفار، وهذا من تمام الدعوة وفقه الدعوة، دعوة الناس تبين لهم الحق، تقول هذا هو الحق الذي نعتقده والذي يظهر أنه الصواب، وأنتم على طريق، أحدنا على خطأ، كأنه يجعله يفكّر لعله يتبع طريقه، هنا للتشكيك أو الإبهام.

ه= ثم (**أَمْ**) وهي تأتي لتعيين المطلوب، فتُسبق بهمزة استفهام، تقول (أتحضر درس الفقه أم الحديث؟)، وقد تأتي (أم) لاستئناف معنى جديد، كقوله تعالى {**أَمْ تَحْسَبُ أَنَّ أَكْثَرَهُمْ يَسْمَعُونَ أَوْ يَعْقِلُونَ إِنْ هُمْ إِلَّا كَالْأَنْعَامِ بَلْ هُمْ أَضَلُّ سَبِيلًا**}الفرقان٤٤.

و= و(**إمّا**)، ذكرها أنها عاطفة على مذهب الفارسي، أو غيره، والصواب أنها ليست بعاطفة، وقد اشترطوا في كونها عاطفة أن تسبق بالواو، وعند ذلك فالعاطف هو الواو وليس (إمّا)، تقول (الناس إما مؤمن وإما كافر)، ويصح إسقاط (إمّا)، (إمّا مؤمن أو كافر)، أو تقول (إما مؤمن وكافر)، لكن (أو) أحسن، والصواب أنها ليست حرف عطف، وإنما هي حرف يفيد التفصيل.

ز= و(**بل**)، وتكون للإضراب، وهي بمعنى العدول عن حكم سابق إلى حكم لاحق، فيكون ما قبلها مسكوتا عنه، ويشترط فيها، أن تُعطف على مفرد، وألّا تُسبق باستفهام، تقول (جاء زيد بل عمرو).

ك= وأما (**لا**) فهي تنفي الحكم عمّا بعدها وتثبته لما قبلها، فتقول (جاء خالد لا بكر).

ل= وأما (**لكن**) فهي للاستدراك وتسبق بنفي، أو نحوه، ومعطوفها مفرد وليس بجملة تقول (لا تجالس ضعيف الهمّة لكن عالية الهمة).

م= وآخرها (**حتّى**) أحيانا وهي للغاية والتدريج، أي أن ما قبلها ينقضي شيئا فشيئا إلى أن يأتي إلى غايته، ويشترط أن تعطف على اسم ظاهر، تقول (أكلت السمكة حتى رأسها)، ولا تفيد (حتّى) الترتيب.

هذه حروف العطف العشرة يستثنى من ذلك (إمّا) الصواب أنه ليس من حروف العطف، وإنما حروف العطف هي التسعة كما ذكرنا، و(إما) محل خلاف، والجمهور على أنه ليس بحرف عطف، وقال الزجاجي أخطأ وسها من قال إن (إمّا) حرف عطف من النحاة، والصواب أنها ليست بحرف عطف وإنما تفيد التفصيل، وهذه الحروف قد تكون لها معانٍ أخرى، لكن اقتصرنا على أهم ما يذكر فيها من المعاني.

[حكم حروف العطف]

بقي لنا حكم حروف العطف قال (**فَإِنْ عُطِفَتْ بِهَا عَلَى مَرْفُوعٍ رُفِعَتْ أَوْ عَلَى مَنْصُوبٍ نُصِبَتْ، أَوْ عَلَى مَخْفُوضٍ خُفِضَتْ، أَوْ عَلَى مَجْزُومٍ جُزِمَتْ، تَقُولُ** "**قَامَ زَيْدٌ وَعَمْرٌو، وَرَأَيْتُ زَيْدًا وَعَمْرًا، وَمَرَرْتُ بِزَيْدٍ وَعَمْرٍو، وَزَيْدٌ لَمْ يَقُمْ وَلَمْ يَقْعُدْ**) هذا حكم حروف العطف، سبق حكم النعت، حكم حرف العطف أو المعطوف يتبع المعطوف عليه، إن كان مرفوعا كان مرفوعا، إن كان منصوبا كان منصوبا، إن كان مخفوضا كان مخفوضا، إن كان فعلا مجزوما كان مجزوما {**وَإِذْ يَرْفَعُ إِبْرَاهِيمُ الْقَوَاعِدَ مِنَ الْبَيْتِ وَإِسْمَاعِيلُ**}البقرة١٢٧، {**وَوَصَّى بِهَا إِبْرَاهِيمُ بَنِيهِ وَيَعْقُوبُ**}البقرة١٣٢، {**وَأَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى وَأَخِيهِ أَنْ تَبَوَّآ**}يونس٨٧، {**قُولُوا آمَنَّا بِاللَّهِ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْنَا وَمَا أُنْزِلَ إِلَى إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالْأَسْبَاطِ**}البقرة١٣٦.

الطالب: ما معنى الأسباط.

الشيخ: جمع سبط وهي اثنا عشرة فرقة من بني إسرائيل، والسبط كلمة عربية تطلق على الحفيد، وتطلق على الفرقة، حتى ولو قلنا إنه عجمي فإنه ليس علما، ثم إنه دخل عليه الألف واللام.

كذلك إذا كان مجزوما فإنه إذا عُطف عليه يعطف عليه بمجزوم، مثل {**وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ يَلْقَ أَثَامًا (٦٨) يُضَاعَفْ لَهُ الْعَذَابُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَيَخْلُدْ فِيهِ مُهَانًا**}الفرقان٦٨-٦٩، هذا حكم حرف العطف.

[مناقشة متنوعة مع الطلاب]

الطالب: هل يصح مثال (زيد لم يقعد، ولم يقم)

الشيخ: هو أعاد حرف الجزم، (لم) فهو مجزوم بحرف الجزم وليس عطفا، لكن إذا حذفنا حرف الجزم نقول (زيد لم يجلس ويقم).

ومثله قوله عليه الصلاة والسلام (**لا يَبولَنَّ أحدُكم في الماءِ الدَّائِمِ الذي لا يَجْري، ثم يغتَسِلْ فيه**)[١]، بالجزم، وهنا يصح الجزم والرفع والنصب، وكل واحد له معنى، وكل معنى جاء ما يدل عليه من الأحاديث عن النبي صلى الله عليه وسلم، فقوله (لا يَبولَنَّ) نهي عن التبوّل، و(لا) الناهية تجزم المضارع (لا يبل) لما جاءت نون التوكيد الثقيلة بني على الفتح (لا يبولنّ)، (ثم) حرف عطف (يغتسلْ) إذا قلنا بالسكون فهو مجزوم، المقصود: ثم لا يغتسل فيه، نهي، هذا مثال آخر والله تعالى أعلم.

الطالب: شيخنا أسماء الأشهر كشوال وشعبان ورمضان ...الخ معربة؟

الشيخ: نعم، محرم متمكن أمكن يعني منصرف، هي كلها معربة، الإشكال في المنع من الصرف، علامة النصب والرفع تظهر، علامة الخفض لا، (محرم، صفر) ينصرفان، (ربيع الأول، ربيع الثاني، جمادى) هنا مقدرة على الألف، (جمادى الأولى، وجمادى الآخرة)، (رجب) أيضا منصرف، (شعبان) العلمية زائد الألف والنون، (رمضان) العلمية زائد الألف والنون، (شوال) منصرف (ذو القعدة، ذو الحجة) منصرفان، تقول (اعتمرت شهر شوالٍ) أو (إن شوّالا شهر يرغّب أن يتزوج فيه) لأن النبي صلى الله عليه وسلم كان يفعله، وكان من عادة العرب أنهم يتشاءمون من شوال، لا يتزوجون فيه، فالنبي صلى الله عليه وسلم تزوج عائشة في شوال، وبوب النسائي على ذلك: باب النكاح في شهر شوال.

الطالب: [.... غير واضح ....]

الشيخ: بداية الآية {**أَمْ تَأْمُرُهُمْ أَحْلَامُهُمْ بِهَذَا أَمْ هُمْ قَوْمٌ طَاغُونَ (٣٢) أَمْ يَقُولُونَ تَقَوَّلَهُ بَلْ لَا يُؤْمِنُونَ (٣٣) فَلْيَأْتُوا بِحَدِيثٍ مِثْلِهِ إِنْ كَانُوا صَادِقِينَ (٣٤) أَمْ خُلِقُوا مِنْ غَيْرِ شَيْءٍ أَمْ هُمُ الْخَالِقُونَ**}الطور٣٢-٣٥، (أم خلقوا) هذه تفيد الاستئناف لبداية معنى جديد، بداية الآية إذا كان مسبوقا باستفهام ومعطوفا على مفرد فهنا تفيد العطف، أو تفيد الاستئناف أي استئناف معنى جديد، أو الإضراب يعني إبطال هذا الحكم، بداية الآية {**فَذَكِّرْ فَمَا أَنْتَ بِنِعْمَتِ رَبِّكَ بِكَاهِنٍ وَلَا مَجْنُونٍ (٢٩) أَمْ يَقُولُونَ شَاعِرٌ نَتَرَبَّصُ بِهِ**

[١] [رواه الشيخان]

رَيْبَ الْمَنُونِ}الطور٣٠، (أم يقولون) هنا بداية معنى جديد، لأنه سبق بجملة وليس بحرف {**أَمْ يَقُولُونَ شَاعِرٌ نَتَرَبَّصُ بِهِ رَيْبَ الْمَنُونِ (٣٠) قُلْ تَرَبَّصُوا فَإِنِّي مَعَكُمْ مِنَ الْمُتَرَبِّصِينَ (٣١) أَمْ تَأْمُرُهُمْ أَحْلَامُهُمْ بِهَذَا أَمْ هُمْ قَوْمٌ طَاغُونَ (٣٢) أَمْ يَقُولُونَ**..} كله معطوف على جملة.

والله أعلم وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وآله وصحبه أجمعين.